

وفي العادة<sup>(١٧١)</sup> أن من له عند شخص قدر فتوسل إليه به في غيبته فإنه يجيب إكراماً للمتوسل به، وقد يكون ذكر المحبوب أو المعظم سبباً لإجابة ولا فرق في هذا بين التعبير بالتوسل أو الاستغاثة أو التشفع أو التوجه أى التوجه به في الحاجة فإنه يتوسل بمن

---

= المسلمین ، إن هذا من جنس الإسرائيليات ونحوها التي لا تعلم صحتها إلا بنقل ثابت عن النبي - ﷺ - وهذه لو نقلها مثل كعب الأحبار ووهب بن منبه وأمثالهما ممن ينقل أخبار وقصص المتقدمين عن أهل الكتاب لم يجز أن يحتج بها في دين المسلمين باتفاق المسلمين ، فكيف إذا نقلها من لا ينقلها لا عن أهل الكتاب ولا عن ثقات علماء المسلمين . انتهى المقصود ومن أراد التطويل والإفادة أكثر من هذا فعليه بالمصدر .

١٧١ - في الأصل (المعادة) وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .